Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النعم، لا يجدون إلا ألسنتهم تنطلق بالحمدلله الذي أبعد عنهم الحزن والشقاء، قال تعالى: ﴿**وقالوا الحمد الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور**﴾.(١)

﴿**وقالوا الحمدلله الذي صدقناوعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم أجر العاملين**﴾.(٢)

ولو نظرنا إلى دعاء أهل النار لوجدناه يتركز على طلبهم الخروج من العذاب الذي انكروه في الدنيا ولم يخشوه قال تعالى: ﴿**وقالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين* ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون* قال اخسئوا فيها ولا تكلمون**﴾.(٣)

وهم يدعون الله عز وجل أن يضاعف عذاب القادة والرؤساء الذين أضلوهم وقادوهم إلى النار ﴿**قالوا ربنا إنا اطعنا سادتناو كبراءنا فأضلونا السبيلا* ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعناً كبيراً**﴾.(٤)

وشتان ما بين دعاء المؤمنين بحمدالله وشكره. وبين دعاء الكافرين بعضهم على بعض بالعذاب.

---

(١) فاطر/٣٤.
(٢) الزمر/٧٤.
(٣) المؤمنون/١٠٦ ـ ١٠٨.
(٤) الاحزاب/٦٧، ٦٨.